

قال رئيس أركان الجيش الإيراني أمس السبت إن طهران ستغلق مضيق هرمز الاستراتيجي، الذي يمر منه نحو خمس تجارة النفط العالمية، إذا رأت أن مصالحها مهددة بشكل جدي.

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن الجنرال حسن فيروز عبادي القول "لدينا خطة لإغلاق مضيق هرمز". وأورد تلفزيون برس تي في عنه القول "الدولة الشيعية (إيران) تتصرف بمنطق ولن توافق على تعطيل ممر مائي.. إذا لم تكن مصالحنا مهددة".

وتأتي تصريحات فيروز عبادي بعد أقل من أسبوع من فرض الاتحاد الأوروبي حظرا على قطاع النفط الإيراني الحيوي للضغط على طهران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل.

ويقصد من من الحظر على واردات النفط الإيراني زيادة الضغوط على الجمهورية الإسلامية لمنعها من تخصيب اليورانيوم بمستوى عشرين بالمائة، وهو أمر يعد محورا لنزاع دولي.

وتخشى القوى الغربية أن تتمكن إيران من تحويل المادة الخام المنتجة على ذلك المستوى، وهو فوق الـ 5.3 بالمائة كثيرا والضرورية لتشغيل مفاعلات الطاقة، إلى مواد مناسبة لتصنيع أسلحة في غضون أشهر. وتصر إيران أن مفاعلاتها مخصصة فقط للطاقة والأبحاث.

ووضع النواب الإيرانيون مشروع قانون يأمر جيش البلاد بمنع الناقلات البحرية المتوجهة إلى بلدان تشارك في حظر النفط.

غير أن رئيس البرلمان على لاريجاني ورد عنه القول لوسائل إعلام إيرانية اليوم السبت، إن مشروع القانون المقترح لم تتم دراسته من جانب البرلمان.

وحذر الحرس الثوري الإيراني في الماضي من أن طهران ستغلق المضيق في حال فرض حظر على صادرات النفط الإيرانية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com